

النهاية في غريب الأثر

{ حدج } [ه] في حديث المعراج [ألم تَرَوْا إِلَى مَيِّتِكُمْ حِينَ يَحْدُج بِرَبِّصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُر إِلَى الْمَعْرَاجِ] حَدَج بِرَبِّصَرِهِ يَحْدُج إِذَا حَفَّ قَبْلَ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ .

(ه) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه [حَدَّثَتِ النَّاسَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ] أَي مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ نَشِطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ .
[ه] وفي حديث عمر رضي الله عنه [حَدَجَّةٌ هَا هُنَا ثُمَّ احْدَجْ هَا هُنَا حَتَّى تَفْذَى] الْحَدَجُ شَدُّ الْأَحْمَالِ وَتَوْسِيقُهَا وَشَدُّ الْحِدَاجَةِ وَهُوَ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ وَالْمَعْنَى حُجَّ حَدَجَّةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ فَكَذَى بِالْحَدَجِ عَنْ تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ .

(ه) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ] الْحَدَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَنْظَلَةُ الْفِجَّةُ الصُّلْبِيَّةُ وَجَمْعُهَا حَدَج